بري: عون سيحضر جلسة الحوار الثالثة.. وإلا فسأقرر جدوى استمراره

مصادر لـ «الأنباء»: البدء برفع النفايات الإثنين و«الحراك» اللبناني يتحضر لجولة حاسمة غداً

السفير الايراني في لبنان يهنئ سفير المملكة العربية السعودية علي عواض عسيري خلال حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني للمملكة في البيال (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

الحراك الشعبي أعطى نفسه استراحة منذ يوم الاربعاء بعد اللكمة القوية التي تلقاها من قوى مكافحة الشغب وانصرف منذاك الى التحضير لجولة غد التي يراد لها ان تكون حاشدة، وربما حاسمة، في مواجهة ما سينتظرها الاثنين.

والاثنين هو الموعد المتوافق عليه للبدء بتنفيذ خطة الوزير اكرم شهيب لجمع النفايات من شوارع بيروت والجبل وفق معلومات خاصة بـ «الأنباء» بعدما اكتملت التحضيرات على صعيد تحضير «المكبات» المؤقتة والدائمة وبينها مكب النفايات في سلسلة الجبال الشرقية الذي أُبعد عن بلدة مجدل عنجر نزولا عند ضغط الاهالي وقُرّب أكثر من الجانب السوري للحدود مع السلسلة، حيث توجد اراض شاسعة ومهملة.

المصادر المتابعة اكدت لـ «الأنباء» ان رئيس الحكومة ابلغ مراجعيه بانه لن يدعو مجلس الوزراء الى الانعقاد قبل ان تصبح خطة جمع النفايات من الطرق قيد التنفيذ.

وضمن مخطط التنفيذ، تقرر ان يتولى اركان الحوار الذين سيلتقون في مجلس النواب الثلاثاء التغطية السياسية لعملية تنفيذ الخطة حتى ولو اقترن الأمر باستخدام القبضة الحديدية ضد المعترضين.

ويأمل بعض الاطراف ان يدعو الرئيس سلام الى جلسة لمجلس الوزراء يوم الاربعاء بعدما يكون شُرع في تنفيذ خطة رفع النفايات، ربما لتمرير مخرج لترقيات الضباط، لكن مصادر وزارية نقلت رغبة رئيس الحكومة في مواصلة تعليق جلسات مجلس الوزراء الى ما بعد عودته من نيويورك التي سيغادر اليها صباح الخميس بعد اداء صلاة عيد الاضحى المبارك مباشرة، لأن مشروع ترقية العميد شامل روكز وعدد من الضباط الى رتبة لواء اصطدمت بعقبات.

ومن ضمن مبررات التريث خشية الرئيس سلام من الا يستطيع مجلس الوزراء في حال انعقاده اصدار قرارات، وبالتالي هو يفضل الانصراف الى تحضير ملف نيويورك المتعدد الجوانب والكلمات.

وبالنسبة للحوار المنتظر في جولته الثالثة يوم الثلاثاء، نقل زوار الرئيس نبيه بري عنه قوله ان العماد ميشال عون اعتذر له عن عدم حضور الجلسة الحوارية الثانية لكنه وعد بالحضور في الثالثة، والا فإن استمرار غيابه قد يفتح الباب امام سلوك الآخرين المنحنى نفسه، وعندها يسقط مبرر الحوار «ولا اخفي انني سأقدر عندها ما اذا كانت توجد جدوى لاستمراره ام لا».

وقال إن بعض اركان الحوار لمح في الجلسة السابقة الى انه قد يعيد النظر في مشاركته فيها، فأجبته: لا احد يهددني، فهذا حوار فيه مصلحة للجميع وانا لم اضع مسدسا في رأس احد لأجبره على الحضور.

وعن الاساءات التي طالته وطالت الامام موسى الصدر من تظاهرات الحراك الشعبي، قال: معيبة ومشينة، وسأل: اذا كانت للبعض مشكلة معي فما دخل الامام الصدر؟ وقال: من حق المتظاهرين توجيه الانتقادات السياسية، اما التجريح فليس مقبولا.

النائب ابراهيم كنعان عضو كتلة التغيير والاصلاح اعلن ان كتلته تبحث جديا في جدوى المتابعة مع طاولة الحوار.

وزير الداخلية نهاد المشنوق قال من جهته: انا مستعد للاستقالة دفاعا عن حق التعبير، واذا كان ذلك يحل مشكلة البلد، لكنني لا ارى ان هناك ما يستدعي ذلك.

وقال: أريد ان اعرف اي حملة تريد استقالتي: «طلعت ريحتكم» ام «بدنا نحاسب» ام اي جهة؟ وبعدها اجيب.

في المقابل، اعتصم اهالي بلدة الناعمة امام مدخل مطمر الناعمة وعقدوا مؤتمرا صحافيا، حيث اعلن الناشط اجود عياش ان المطمر لن يفتح إلا على اجساد الاهالي الذين يرفضون اي تسويات سياسية على حساب صحتهم وصحة اولادهم.

واعلن عن تحرك مماثل في عكار ضد فتح مطمر «سرار» لنفايات بيروت وجبل لبنان.

على صعيد موقف الحزب التقدمي الاشتراكي من الاحداث السورية، نفى الوزير وائل ابوفاعور ان يكون وليد جنبلاط يريد سلخ السويداء عن دمشق، لكنه يرفض زج الدروز في هذه المحرقة عبر تخويفهم تارة من داعش وأخرى الجيش الحر او تحت عنوان انتم اقليات، وقال: نحن لم ندع دروز سورية الى لتسلح، بل الى الحياد الايجابي.

النائب كنعان: «التيار» يبحث جدياً في جدوى الحوار

أبوفاعور: جنبلاط يرفض زج الدروز في المحرقة السورية

هل خدع بوتين الجميع وأثبت أن «سورية ليست ليبيا»؟

بيروت: أقدم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على خطوة أو نقلة نوعية في سورية، لم تكن في حسبان وتوقع أحد عندما قرر رفع درجة تدخله وتورطه في الأزمة والحرب، مثبتا أن سورية ليست ليبيا، وأن ما حدث معه هناك لن يتكرر هنا، لا بل حدث العكس وانتقم بوتين ورد على الخديعة الأميركية الأوروبية في ليبيا بخديعة مضادة في سورية، والعنصر الأبرز في هذه الخديعة ليس عنصر المفاجأة والمباغتة وإنما في تحديد هدف التدخل العسكري المباشر في محاربة «داعش» وهو ليس كذلك.

خلط بوتين أوراق اللعبة وفرض نفسه لاعبا أول ومفاوضا من موقع قوة في الملف السوري ودافعا الجميع للهرولة في اتجاهه: للمرة الأولى منذ عشر سنوات يشارك بوتين في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ليس لإلقاء خطاب هام وإنما للقاء الرئيس أوباما على هامش هذه الاجتماعات بعدما فرض أن تكون الأزمة السورية بندا أول على جدول أعمال اللقاء. قبل توجهه الى نيويورك يلتقي بوتين رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو الذي هرع الى موسكو للوقوف على الإجراءات الروسية الجديدة في سورية التي بموجبها تم جلب خبراء وأسلحة جديدة متطورة تخشى إسرائيل أن تصل الى أيدي حزب الله. وحتى إيران صارت مضطرة بعد هذا التدخل الى التقارب والتنسيق أكثر مع روسيا في سورية والمنطقة. وهكذا فإن التدخل الروسي يكاد أن يلغي مفاعيل الاتفاق النووي لجهة أنه أوجد أرضية تقارب بين إيران والولايات المتحدة. وهكذا قلب بوتين التوقعات وأتاح الاتفاق النووي فرصة لروسيا لزيادة نفوذها في المنطقة.

إذا، نجح بوتين في أن يضرب ضربته ويحصد نتائجها تباعا. هو يريد استغلال الأزمة السورية للحصول على تأثير ودور دولي. يريد استعادة مكانة روسيا ونفوذها في الشرق الأوسط بعد تراجع كبير في السنوات الأخيرة. يريد استدراج أوباما الى موقعه وسياسته بأن تكون الأولوية في سورية لمحاربة «داعش» وأن يكون نظام الأسد وجيشه شريكا في هذه الحرب وجزءا منها. فكيف يتعاطى الأميركيون مع هذا «الهجوم الروسي» الذي فاجأهم من حيث لم يتوقعوا لا في التوقيت ولا في المكان ولا في الطريقة؟!

لطالما ألصقت تهمة الفشل بالرئيس أوباما في سورية، ووصفت الأزمة السورية بأنها لطخة سوداء في سجله وعهده. وآخر الاتهامات المسوقة الى أوباما أنه منشغل بتلميع إرث سياسته الخارجية حيال إيران وكوبا، في حين تبدو سورية أهم وأكبر فشل لهذه السياسة وأنه يحاول الاختباء وراء الحجة القائلة بأن التدخل العسكري الروسي في سورية هو للمساعدة في الحرب على «داعش». ولكن كل الحجج والذرائع التي ساقها أوباما لتبرير عدم انجراره الى المستنقع السوري باتت عديمة الأهمية الآن بعدما أوجد الروس واقعا جديدا ليفرضوا شروطهم في التسوية.

الإدارة الأميركية حتى الآن ليس لديها خطط حول ما يمكن أن تؤدي إليه تلك التحركات الروسية، أو رؤية واضحة حول نوايا روسيا من تلك التحركات، وإنما مجرد تكهنات. وفي ظل خشية من أن يكون قبول المشاركة الروسية في القتال ضد «داعش» اعترافا من الجانب الأميركي بأن المطالب برحيل نظام بشار الأسد قد فشلت في ظل دعم موسكو القوي له. الرئيس أوباما طلب من مسؤولي الأمن القومي إعداد خيارات حول كيفية التعامل مع التحركات الروسية في سورية، ومن بين هذه الخيارات فرض المزيد من العقوبات الاقتصادية، مثلما حدث بعد الأزمة في أوكرانيا واستيلائها على شبه جزيرة القرم. لكن فرض العقوبات الاقتصادية لم يغير من حسابات موسكو، إضافة الى أن الدول الأوروبية قد لا تكون متحمسة لفرض جولة جديدة من العقوبات، وهناك خيار زيادة دعم المعارضة السورية بمعدات عسكرية وتدريبية لكن هذا الخيار قد يدفع موسكو الى مضاعفة نشر قواتها العسكرية ورفع درجة المواجهة.

عون غادر الحوار «شخصيا» هل يستمر «سياسيا» عبر باسيل؟!

بيروت: بعد انسحاب العماد ميشال عون من طاولة الحوار وانتدابه الوزير جبران باسيل لتمثيله (مع العلم أن باسيل هو الوحيد على طاولة الحوار ليس نائبا في البرلمان، في حين أن المعيار الأساسي الذي اعتمده الرئيس بري هو تمثيل رؤساء الكتل النيابية)، يدرس العماد عون إمكانية الانسحاب بشكل كامل من الحوار في حال إصرار «المستقبل» وحلفائه على أولوية بت بند الاستحقاق الرئاسي وأخذ الحوار الى المكان الذي يريدونه، أي الرئيس التوافقي.

هذا التوجه من جانب عون يشكل إحراجا مزدوجا للرئيس نبيه بري الذي سيدرس في هذه الحال وضعية الحوار في ظل غياب مكونين مسيحيين أساسيين (التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية)، ولحزب الله الذي من جهة يرى ضرورة استمرار الحوار حتى من دون نتائج، ومن جهة ثانية يجد نفسه في موقع المتضامن مع عون والانسحاب معه من الحوار كما فعل في الحكومة.

مصادر مطلعة على كواليس الحوار ترجح استمرار غياب العماد عون مع استمرار مشاركة التيار الوطني الحر ممثلا بالوزير باسيل.

تزامناً مع إقفال كرواتيا 7 من معابرها مع صربيا وإقامة المجر سياجاً حدودياً ووقف رحلات القطارات في سلوڤينيا

البلقان وأوروبا الوسطى تغلق حدودها في وجه المهاجرين

الڤاتيكان يستقبل أول أسرة سورية لاجئة.. وغرق طفلة في الرابعة أمام السواحل التركية

عواصم ـ وكالات: أغلقت دول البلقان وأوروبا الوسطى حدودها امس لمنع عبور المهاجرين مع اقفال كرواتيا سبعة من معابرها الحدودية الثمانية مع صربيا واقامة المجر سياجا حدوديا جديدا ووقف رحلات القطارات في سلوڤينيا.

ومنذ ان اغلقت المجر الثلاثاء الماضي حدودها مع صربيا بإقامة سور مزدوج من الاسلاك الشائكة يحاول اللاجئون المتوافدون الى اوروبا الغربية هربا من الحروب في سورية والعراق الدخول الى بلدان اخرى وفي طليعتها كرواتيا وسلوڤينيا.

كما اعلن رئيس الوزراء الكرواتي زوران ميلانوڤيتش ان كرواتيا ستنقل المهاجرين الموجودين على اراضيها الى المجر. وقال ردا على سؤال في هذا الشأن «ليس لدينا خيار آخر هذا امر مشروع».

وأحصت زغرب منذ الاربعاء 13 الف مهاجر دخلوا الى كرواتيا من صربيا. وأعلن هذا البلد الذي يقول انه بلغ «اقصى امكاناته» عن اغلاق معابر توفارنيك ايلوك وايلوك 2 وبرينسيبوفاك وبرينسيبوفاك 2 وباتينا واردوت وذلك «حتى اشعار آخر».

غير ان تدفق المهاجرين متواصل اذ وصلت حافلات تنقل مهاجرين ليل امس الاول الى شيد شمال صربيا على الحدود مع كرواتيا في الجهة المقابلة من توفارنيك.

ولم يتوقف اي من المهاجرين في هذه المدينة بل واصلوا جميعهم تقدمهم مشيا ودخلوا كرواتيا عبر الحقول. وبعد عبورهم توفارنيك خيم آلاف الاشخاص في الحقول في انتظار قطار.

وأعلنت المجر امس وضع اول سياج من الاسلاك الشائكة على حدودها مع كرواتيا. وقال رئيس الوزراء فيكتور اوربان ان السياج سيمتد على طول 41 كلم من اليابسة فيما يفصل نهر درافا الذي يصعب عبوره بين البلدين على طول الحدود المتبقية وطولها 330 كلم.

وكانت سلوڤينيا، الدولة الصغيرة العضو في الاتحاد الاوروبي وفضاء شينغن والتي لا يتعدى عدد سكانها مليوني نسمة، تستعد امس لتدفق المهاجرين بعدما قطعت طريقهم السياجات التي اقيمت في الدول المجاورة لها. وعلقت سلوڤينيا في الوقت الحاضر جميع رحلات القطارات مع كرواتيا حتى المساء على اقرب تقدير واعدت خيما وملاجئ.

ومن شأن اغلاق الحدود في هذا القسم من اوروبا ابقاء الضغط على الاتحاد الاوروبي الذي يجتمع قادته في 23 سبتمبر في بروكسل في محاولة لتخطي الانقسامات بينهم حول هذه الازمة، غداء لقاء لوزراء الداخلية.

الى ذلك، قالت مدينة الڤاتيكان امس إنها استقبلت أسرة فرت من الحرب في سورية وذلك استجابة لدعوة أطلقها البابا فرنسيس لكل أبرشية لإيواء لاجئين.

وتتكون الأسرة من أب وأم واثنين من الأبناء وجاءت من دمشق وتتبع كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك التي تربطها علاقات وثيقة بالكنيسة الكاثوليكية. وقال الڤاتيكان في بيان إن الأسرة التي لم تذكر أسماء أفرادها وصلت إلى إيطاليا في السادس من سبتمبر أي في اليوم الذي أطلق فيه البابا مناشدته للأبرشيات الأوروبية لفتح أبوابها أمام اللاجئين. وطلب السوريون الأربعة اللجوء.

وقال الڤاتيكان: «ينص القانون على أن من يطلبون الحماية الدولية لا يمكنهم العمل في الشهور الستة الأولى من تقديمهم طلب اللجوء. وخلال هذه الفترة ستساعدهم أبرشية سانتا آنا وترافقهم».

في سياق متصل، لقيت طفلة سورية في الرابعة من العمر مصرعها غرقا قبالة السواحل التركية في غرق مركب كان يحاول الوصول الى اليونان وذلك بعد اسبوعين من موت الطفل آلان الذي اصبح رمزا لأزمة الهجرة.

وقالت وكالة انباء الاناضول التركية الرسمية انه عثر على جثة الطفلة التي لم تعرف هويتها بعد في منطقة تشيسما (غرب) في مقابل جزيرة كوس اليونانية.

وقالت الوكالة ان خفر السواحل الاتراك تمكنوا من انقاذ 14 سوريا بينهم ثمانية اطفال على المركب نفسه الذي كان متوجها الى اليونان.

وتفيد حصيلة جديدة نشرها امس نائب رئيس الوزراء التركي نعمان كورتولموس ان 274 مهاجرا لقوا مصرعهم غرقا منذ بداية العام قبالة سواحل تركيا، بينما تم انقاذ اكثر من 53 الفا و200 شخص.

وأضاف ان تركيا استقبلت 2,2 مليون تركي منذ بداية النزاع في بلدهم في 2011 وانفقت نحو 7,6 مليارات دولار من أجلهم.

وما زال مئات المهاجرين معظمهم من السوريين متجمعين امس حول مدينة ادرنة (شمال غرب) على امل دخول اليونان برا كما قال مصور من وكالة فرانس برس. وقد منعتهم السلطات التركية حتى عصر امس من دخول منطقة الحدود التي تبعد نحو عشرة كيلومترات عن المدينة.

المعلم: سنطلب قوات روسية إذا دعت الحاجة ونقبل مساعدة كل الدول.. إلا إسرائيل

عواصم ـ وكالات: قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم أمس الاول إن بلاده ستطلب قوات روسية لتقاتل إلى جانب قواتها إذا دعت الحاجة لكنه نفى وجود قوات مقاتلة هناك حاليا.

وأضاف قائلا للتلفزيون السوري: «حتى الآن لا يوجد قتال على الأرض مشترك مع القوات الروسية لكن إذا لمسنا ووجدنا حاجة سندرس ونطلب».

وقال إنه رغم أن الجيش السوري قادر حتى الآن على القتال بمفرده فإن هناك حاجة إلى أسلحة متقدمة للتعامل مع المسلحين الذين يحاولون الإطاحة بحكومة الرئيس بشار الأسد.

وأضاف المعلم: إن علاقات بلاده مع موسكو هي علاقات استراتيجية.

وأوضح: «التعاون بين سورية والاتحاد الروسي بين قواتنا المسلحة والقوات الروسية تعاون استراتيجي عميق».

وأبدى المعلم في تصريحاته للتلفزيون السوري القبول لأي مساعدة من كل الدول تقريبا.

وقال: «لا يوجد ڤيتو على أي دولة طبعا ما عدا إسرائيل.. إسرائيل عدو حقيقي.. لكن لا يوجد ڤيتو على أي دولة راغبة بصدق أن تحارب الإرهاب لتأتي إلى الحكومة السورية وتقول أنا جاهزة للمساعدة في مكافحة الإرهاب.. ماذا تريدون؟ كيف ننسق؟ ماذا نفعل؟».

من جانبه، أكد الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف امس ان روسيا مستعدة لإرسال قوات برية الى سورية إذا طلب الرئيس بشار الأسد ذلك.

وقال بيسكوف في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء الروسية العامة ريا نوفوستي «إذا كان هناك طلب (من دمشق) فسيناقش بطبيعة الحال وسيتم تقييمه في إطار اتصالاتنا الثنائية».

وأضاف: «لكن من الصعب الحديث عن ذلك لأنه مازال افتراضيا».

من جهة أخرى، ذكر موقع غازيتا الإخباري الروسي امس ان جنودا روسا يحتجون على أوامر ممكنة بإرسلهم الى سورية. ونقل الموقع عن جندي يدعى الكسي ان قوات أرسلت الى مرفأ في جنوب روسيا دون إبلاغها بوجهتها الأخيرة. وهي تخشى ان تكون دمشق.

لكن بيسكوف اكد ان مجلس حقوق الإنسان في الكرملين لم يتلق اي شكوى حول عسكريين يخشون إرسالهم الى سورية.